

بحار الأنوار

[354] ونومي وقراري وانتباهي وانتشاري، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري. اللهم إن خوفي أمسى وأصبح مستجيرا بك، وبأمانك من خوفك وسوء عذابك، واضرب علي سرادقات حفظك، وارزقني حفظ عنايتك برحمتك يا ارحم الراحمين آمين [آمنى] رب العالمين (1). 47. " باب " * " (احراز مولانا الجواد وعوذاته) " * * " (وبعض أدعيته صلوات الله عليه) " * أقول: ... (2) 1 - مهج: حرز محمد بن علي الجواد عليه السلام: علي بن عبد الصمد، عن عم والده محمد بن أبي الحسن، عن جعفر بن محمد الدوريسى، عن أبيه، عن الصدوق محمد بن بابويه قال: وأخبرني جدي، عن أبيه أبي الحسن، عن جماعة من أصحابنا منهم السيد أبو البركات وعلي بن محمد المعاذي ومحمد بن علي المعمري ومحمد بن إبراهيم المدائني جميعا، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم بن جده، عن أبي نصر الهمداني قال: حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قالت: لما مات محمد بن علي الرضا أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديد الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعيول فخفت عليها أن تتصدع مرارتها. فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والاخلاص، ومنحه من العز والكرامة، إذ قالت أم عيسى: الا أخبرك عنه بشئ عجيب، وأمر جليل، فوق الوصف والمقدار؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: كنت أغار عليه كثيرا وأراقبه أبدا، وربما يسمعي اللام، فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بنية احتمليه، فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله. (1) مهج الدعوات ص 308 - 315. (2) كذا في الاصل (*).